٧

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ
الفترةُ الأولى

الطبعة الأولى
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف 2983280-2-970+ | فاكس 2983250-2-970+

المُحْتَوَياتُ

الوَحْدَةُ الأولى	القِراءَةُ	رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِه	٢
	الإِمْلاءُ	الهَمْزَةُ المتوسّطة	٤
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	القِراءَةُ	فلسطين قلب الأمة	٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	النكرة والمعرفة	١٠
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	القِراءَةُ	الأسرى قضية شعب وأمة	١٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ	١٧
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة	١٨
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	القِراءَةُ	من تلميذة إلى والدتها	١٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ	٢٢
	الخَطُّ		٢٤
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ	الاسْتِماعُ	أشواقُ الغربةِ	٢٥
	القِراءَةُ	رجالٌ في الشّمسِ	٢٥
	النّصّ الشّعريّ	سنعودُ	٣١

النّتاجاتُ: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانتهاءِ مِنَ هذه الوحدة المتمازجة، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ مهاراتِ اللغة العربية، مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- الاسْتِماعِ بِتفاعُلٍ مَعَ الاحْتِفاظِ بِأَكْبَرِ قَدْرٍ مِنَ الحَقائِقِ وَالمَفاهيمِ.
٢- التَّعَرُّفِ إِلى نُبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ، وَمُؤَلِّفيها.
٣- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.
٤- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ والفَرْعِيَّةِ فيها.
٥- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.
٦- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ، وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ.
٧- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الواردَةِ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.
٨- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنْ قَصيدَةِ (سنعود).
٩- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالاتِّجاهاتِ الإيجابِيَّةِ الواردَةِ في النُّصوصِ.
١٠- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في كِتاباتِهِ وَسِياقاتٍ حَياتِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.
١١- رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ رَسْماً صَحيحاً.
١٢- كِتابَةِ نَموذجٍ مِنْ خَطَّيِ النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.
١٣- كِتابَةِ فِقْرَةٍ داعمة.

رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ

مَعْرِفَةُ العَبْدِ بِرَحْمَةِ اللهِ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَسْكُبُ في قَلْبِهِ الطُّمَأْنينَةَ وَالرّاحَةَ في أَحْوالِهِ كُلِّها، سَرّائِها، وَضَرّائِها، فَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِالنّاسِ، أَنَّهُ أَقامَ الدَّلائِلَ الكَوْنِيَّةَ العَظيمَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى عَظَمَتِهِ، وَوَحْدانِيَّتِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَتَدْبيرِهِ، وَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ الاهْتِداءَ إِلَيْهِ، وَعِبادَتِهِ بِعُقولِهِمْ وَحْدَها، وَإِنَّما أَوْضَحَ لَهُمُ الطَّريقَ؛ بِأَنْ بَعَثَ لَهُمُ الأَنْبِياءَ، وَالرُّسُلَ؛ لِيُعَرِّفوهُمْ بِرَبِّهِمْ، وَيُزَيِّنوا حَياتَهُمْ بِالحَقِّ، وَحينَئِذٍ إِمّا أَنْ يُؤْمِنوا فَينالوا الثَّوابَ، أَوْ تَسْقُطَ حُجَّتُهُمْ فَيَسْتَحِقّوا العِقابَ. وَالآياتُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا مِنْ سورَةِ فاطِرٍ تُعالِجُ هَذا المَوْضوعَ.

قال تعالى:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

تُؤفَكونَ: تُصْرَفونَ عَنْ عِبادَتِهِ

الغَرورُ: ما يَخْدَعُ الإِنْسانَ، وَيَغُرُّهُ مِنْ مالٍ، أَوْ جاهٍ، أَوْ شَهْوَةٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ما المَقْصودُ بِالوَعْدِ في قَولِهِ تعالى: (إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ)؟

١- الرِّزْقُ.
٢- البَعْثُ، وَالجَزاءُ.
٣- المَوْتُ.
٤- إِهْلاكُ العَدُوِّ.

ب- ما العَدُوّانِ اللَّذانِ حَذَّرَ اللهُ تعالى مِنْهُما النّاسَ في الآياتِ؟

١- المالُ، وَالنِّساءُ.
٢- النَّفْسُ، وَالدُّنْيا.
٣- الشَّيْطانُ، وَالأَمْوالُ.
٤- الدُّنْيا، وَالشَّيْطانُ.

ج- مَنِ المُخاطَبُ في قَوْلِهِ تَعالى: (فلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ)؟

١- النبيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ.
٢- موسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.
٣- الإِنْسانُ المُؤْمِنُ.
٤- الإِنْسانُ العاصي.

٢- وَصَفَ اللهُ تَعالى نَفْسَهُ في الآيَةِ الأولى بِصِفَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، ما هُما؟

٣- تُبَيِّنُ الآيَةُ السّابِعَةُ جَزاءَ كُلٍّ مِنَ المُؤْمِنِ، وَالكافِرِ يَوْمَ القِيامَةِ، نُوضِّحُ ذلِكَ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَتَيْنِ الخامِسَةِ، وَالسّادِسَةِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظاهِرِ عَداوَةِ الشَّيْطانِ لِلإِنْسانِ.

٥- نَشْرَحُ قَوْلَهُ تَعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ).

ثانِياً- نُفَكِّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ خاطَبَتِ الآياتُ النّاسَ عامَّةً (يا أَيُّها النّاسُ)، وَلَمْ تَخُصَّ الَّذينَ آمَنوا (يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا)؟

٢- قَرَنَ اللهُ _تعالى_ في الآيَةِ السّابِعَةِ الإِيمانَ بِالعَمَلِ الصّالِحِ, نُعَلِّلُ ذَلِكَ.

٣- هَلْ هُناكَ عَلاقَةٌ بَيْنَ اسْمِ السّورَةِ، وَالآيَةِ الأولى؟ نُوَضِّحُ ذلِكَ.

ثالِثًا- اللُّغَةُ والأُسْلوبُ:

١- نُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ، وَالأُسْلوبِ الَّذي تَضَمَّنَتْهُ:

أ- قالَ تَعالى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ)	الأَمْرُ
ب- قالَ تَعالى: (فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)	النِّداءُ
ج- قالَ تَعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)	النَّهْيُ
د- قالَ تَعالى: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ)	الاسْتِفْهامُ
	الشَّرْطُ

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (مُرْسِلَ، يُضِلُّ، سوءُ).

٣- نَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْ: (رُسُلٌ، أَجْنِحَةٍ، الصّالِحَاتِ).

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- يَحْظى الأَبْناءُ بِرِعايَةِ آبائِهِمْ، وَعَلى النّاشِئَةِ أَنْ يُقَدِّروا هذِهِ الرِّعايَةَ.

٢- كُلُّ إِنْسانٍ مَسْؤولٌ عَنْ نَفْسِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فيها.

٣- المُحْتَلُّ يَرْفُضُ أَنْ يَعيشَ شَعْبُنا عَلى أَرْضِهِ بِسَلامٍ وَطُمَأْنينَةٍ.

٤- قَدْ يَتَساءَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ سِرِّ انْتِصارِ المُسْلِمينَ الَّذينَ يَتَّصِفونَ بِالمَروءَةِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (آبائِهِمْ، مَسْؤولٌ، طُمَأْنينَةٍ، يَتَساءَلُ، المَروءَةِ) دَخَلَتِ الهَمْزَةُ في بِنائِها، وَجاءَتْ في وَسَطِها؛ لِذا سُمِّيَتِ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ في المِثالِ الأَوَّلِ (آبائِهِمْ) جاءَتْ مَكْسورَةً، أَوْ جاءَتْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها مَكْسورٌ (النّاشِئَةِ)؛ لِذا كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ.

وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ في المِثالِ الثّاني (مَسْؤولٌ) جاءَتْ مَضْمومَةً وَما قَبْلَها ساكِنٌ، وَفي المِثالِ الثّالِثِ (طُمَأْنينَةٍ) جاءَتْ ساكِنَةً وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَفي المِثالِ الرّابِعِ (يَتَساءَلُ، المَروءَةِ) جاءَتْ مَفتوحَةً وَما قَبْلَها أَلِفٌ ساكِنَةٌ، أَوْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها واوٌ ساكِنَةٌ (عَلى السَّطْرِ).

إضاءاتٌ إملائيَّةٌ:

١- تُرَتَّبُ الحَرَكاتُ وَفْقَ قُوَّتِها إلى ما يَأْتي:

- الكَسْرَةُ، وَتُناسِبُها الياءُ (النَّبْرَةُ) (ئ)، مِثْلُ: (هائِلٌ).
- الضَّمَّةُ، وَتُناسِبُها الواوُ (ؤ)، مِثْلُ: (تَفاؤُلٌ).
- الفَتْحَةُ، وَتُناسِبُها (أ)، مِثْلُ: (سَأَلَ)، وَالسُّكونُ أَضْعَفُ مِنَ الحَرَكاتِ كُلِّها.

٢- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى نَبْرَةٍ، إذا كانَتْ مَكْسورَةً، أَوْ كانَ ما قَبْلَها مَكْسورٌ، مِثْلُ: (مُطْمَئِنٌّ، الاطْمِئنانُ).

٣- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى واوٍ:

- إذا كانَتْ مَضْمومَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، مِثْلُ: (رُؤوسٌ)، أَوْ مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَؤومٌ)، أَوْ ساكِنٌ، مِثْلُ: (مَسْؤولٌ).
- إذا كانَتْ ساكِنَةً أَوْ مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، مِثْلُ: (مُؤْتَةُ، سُؤالٌ).

٤- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى أَلِفٍ إذا جاءَتْ:

- مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأَبَ)، أَوْ مَفْتوحَةً وَما قَبْلَها ساكِنٌ، مِثْلُ: (مَسْأَلَةٌ).
- ساكِنَةً وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأْسٌ).

٥- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى السَّطْرِ إذا جاءَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ واوٍ ساكِنَةٍ، مِثْلُ: (كفاءَةُ، نَبوءَةٌ).

أَوَّلاً- نَذْكُرُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَأْتي:

١- حَفَرَ الفَلّاحُ بِئْراً في أَرْضِهِ؛ لِيَسْقِيَ مَزْروعاتِهِ.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

٢- يَنْبَغي لِلْإِنْسانِ أَلّا يَتَّخِذَ مِنْ إِخْوانِهِ صَديقاً إِلّا مَنِ اخْتَبَرَ شُؤونَهُ قَبْلَ مُؤاخاتِهِ.

٣- مَكْتَبَةُ المَدْرَسَةِ مَمْلوءَةٌ بِالكُتُبِ وَالقِصَصِ الشّائِقَةِ.

٤- حَلَّتِ الطّالِبَةُ مَسْأَلَةً صَعْبَةً في الرِّياضِيّاتِ.

ثانياً- نَمْلأُ الفَراغَ بِشَكْلِ الهَمْزَةِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

١- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «أَلا كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْـــولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (مُتَّفقٌ عَلَيْهِ)

٢- هذِهِ العُمْلَةُ مِنْ فِـــــ ـةِ عَشَرَةِ دَنانيرَ.

٣- يَـــ تَمِنُ الجارُ جارَهُ.

٤- تَفاـــ لوا بِالخَيْرِ تَجِدوهُ.

ورقة عمل

الهمزة المتوسّطة

الهدف: نكتب الهمزة المتوسطة بصورها كافّة كتابة صحيحة.

نتذكّر: - الحركات وَفق قوّتها تُرتَّب كالآتي: (الكسرة، فالضمة، فالفتحة).

- تُكتَب الهمزة المتوسطة على حرف يماثل حركة الحرف الأقوى (حركة الهمزة، وحركة ما يسبقها).

أعزّائي الطّلبة، هيّا:

أولاً- نكتب مضارع الأفعال الآتية:

أَخَذَ: ..... أَجّلَ: ..... أَنَّ: ..... أذّنَ: .....

أَكَلَ: .....

ثانياً- نصل الأحرف الآتية، ونراعي كتابة الهمزة المتوسّطة فيها:

١- فِ ءْ ر ا نٌ: ..... ٢- رَ ءَ يْ تُ: .....

٣- وُ ض و ءَ كَ: ..... ٤- لُ ءْ مٌ: .....

ثالثاً- نصحّح الأخطاء الإملائية فيما تحته خطّ فيما يأتي:

١- التّفاءلُ يساعدنا في تحقيق أهدافنا. (.....)

٢- ألقى الرّأيسُ كلمةً بمناسبة إعلان الاستقلال. (.....)

٣- حل الطّالب مسْئَلةً صعبة. (.....)

٤- تُعَدّ المروأَةُ من أنبل الصّفات عند العرب. (.....)

فِلَسْطينُ قَلْبُ الأُمَّةِ (فريق التّأليف)

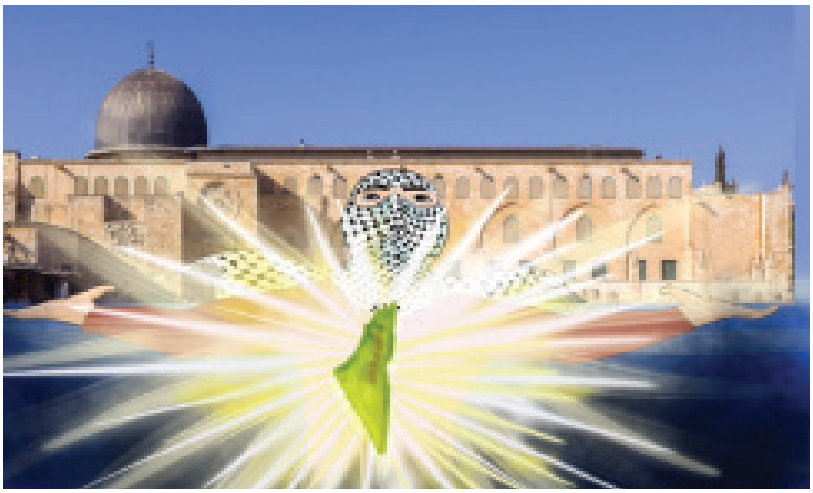

فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ، يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَكانَةٍ كَبيرَةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ، فَلَها مَكانَةٌ دينِيَّةٌ، وَتاريخِيَّةٌ، وَجُغْرافِيَّةٌ، وَفيها مَدينَةُ أَريحا أَقْدَمُ مَدينةٍ في العالَمِ، وَتَنْبُعُ أَهَمِّيَّةُ فِلَسْطينَ الجُغْرافِيَّةُ مِنْ مَوْقِعِها الَّذي يُعَدُّ هَمْزَةَ وَصْلٍ بَيْنَ قارَّتَيْ آسيا، وَإِفْريقيا.

إِنَّ فِلَسْطينَ أَرْضُ الرِّسالاتِ السَّماوِيَّةِ، وَمَهْدُ الأَنْبِياءِ، وَمَلْجَؤُهُمُ الحَصينُ، وَفيها أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ (المَسْجِدُ الأَقْصى المُبارَكُ)، الَّذي إِلَيْهِ أُسْرِيَ بِالرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَلّى فيهِ إِماماً بِالرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ- وَمِنْهُ عُرِجَ بِهِ إِلى السَّماواتِ العُلا؛ قالَ تَعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ» (الإسراء:١)

أَضْفَتْ مَدينةُ القُدْسِ عَلى فِلَسْطينَ خُصوصِيَّةً وَقَداسَةً عِنْدَ المُسْلِمينَ كافَّةً؛ فَهِيَ ثالِثُ الأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ بَعْدَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ وَالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَلَها مَكانَةٌ كَبيرَةٌ عِنْدَ المَسيحيّينَ؛ فَبَيْنَ أَزِقَّتِها وُلِدَ المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، وَعَلى تُرابِها بُنِيَتْ كَنيسَةُ

عَبَقٌ: عِطْرٌ.
الأَصالَةُ: الأَصْلُ.

عَرَجَ: صَعِدَ.

أَزِقَّةٌ: مُفْرَدُها زُقاقٌ، وَتَعْني: الطُّرُقَ الضَّيِّقَةَ.

القِيامَةِ، فَأَصْبَحَتْ مَنارَةَ عِلْمٍ، وَمَحَطَّ أَنْظارِ العالَمينَ، وَاهْتِمامَ خُلَفاءِ المُسْلِمينَ، وَلكِنْ سُرْعانَ ما امْتَدَّتْ يَدُ الغَدْرِ إِلَيْها؛ فَأَوْقَعَتْها أَسيرَةً تَحْتَ حُكْمِ الإِفْرِنْجِ سَنَواتٍ طَويلَةً أَخَذَتْ خِلالَها تَئِنُّ وَتَصْرُخُ، فَلامَسَتْ صَرَخاتُها مَسامِعَ ابْنِ الرّافِدَيْنِ صَلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ، فَلَبّى نِداءَها، وَطَرَدَ غاصِبيها، وَأَعادَها حُرَّةً طَليقَةً باسِمَةً تَصْدَحُ مَآذِنُها بِذِكْرِ اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَنائِسُها بِالتَراتيلِ.

تَصْدَحُ: تَرْفَعُ صَوْتَها.

وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً للجَميعِ، حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها، وَحِصارِها اقْتِصادِيّاً وَاجْتِماعِيّاً، وَتَهْجيرِ أَهْلِها، وَمُمارَسَةِ كُلِّ أَشْكالِ الإِذْلالِ وَالتَّضْييقِ عَلَيْهِمْ: مِنْ هَدْمٍ لِلبُيوتِ، وَمُصادَرَةٍ لِلمُمْتَلَكاتِ، وَإِقْفالٍ لِلمُؤَسَّساتِ، وَبِناءٍ لِلجِدارِ، وَالتَّضْييقِ عَلى العِباداتِ، وَالاعْتِداءِ عَلى المُقَدَّساتِ.

إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في التّاريخِ وَالدّينِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ، وَعَلى الأُمَّةِ أَنْ تَنْهَضَ مِنْ كَبْوَتِها؛ لِتُعيدَ القُدْسَ إِلى سابِقِ عَهْدِها مِنَ العِزَّةِ وَالكَرامَةِ؛ فالقُدْسُ لَيْسَتْ حِجارَةً وَأَزِقَّةً، وَلا مَدينَةً عابِرَةً كَسائِرِ المُدُنِ، وَلا عاصِمَةً كالعَواصِمِ فَحَسْبُ، بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ إِشْعاعٍ لا يَذْوي، وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّهُ إِلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِيَّةِ لِلمَسرى وَالأَسْرى، بَعْدَ أَنْ يُلَبِّيَ النِّداءَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّهَ عَلَيْه؛ لِيَعودَ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً.

كَبْوَتُها: سُقوطُها.

لا يَذْوي: لا يَضْعُفُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- المَسْجِدُ الأَقْصى ثالِثُ الحَرَمَيْنِ مِنْ حَيْثُ:

أ- البِناءُ. ب- المَكانَةُ الاجْتِماعيَّةُ. ج- المَكانَةُ الدّينيَّةُ. د- البُعْدُ المَكانِيُّ.

٢- المَقْصودُ بِيَدِ الهَمَجيَّةِ في: «وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ حَياةً وَحُبّاً حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى».

أ- الإفْرِنْجُ. ب- الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ. ج- الانْتِدابُ البَريطانيُّ. د- الغَزْوُ الفَرَنْسِيُّ.

٣- الكَلِمَتانِ المُتَقارِبَتانِ في المَعْنى مِنْ مَجْموعَةِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- (تَصْدَحُ، تَئِنُّ). ب- (الأَسْرى، المَسْرى). ج- (اهْتِمامٌ، تَفْريطٌ). د- (العِزَّةُ، الكَرامَةُ).

٤- المَقْصودُ بِبِلادِ الرّافِدَيْنِ:

أ- مِصْرُ. ب- العِراقُ. ج- الشّامُ. د- المَغْرِبُ العَرَبِيُّ.

٥- لِأَنَّ فِلَسْطينَ مَهْدُ الأَنْبياءِ، كَثُرَتْ فيها:

أ- المُناسَباتُ الدّينيَّةُ. ب- التَّعَدُّديَّةُ الفِكْريَّةُ. ج- مَقاماتُ الأَنْبياءِ. د- المَساجِدُ، وَالكَنائِسُ.

٦- عاصِمَةُ دَوْلَةِ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ:

أ- رامَ اللّه. ب- القُدْسُ. ج- الخَليلُ. د- غَزَّةُ.

٧- تَقَعُ كَنيسَةُ القِيامَةِ في:

أ- بَيْت لَحْم. ب- رام اللّه. ج- القُدْسِ. د- نابُلُسَ.

٢- مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَتْ فِلَسْطينُ مَكانَتَها الدّينيَّةَ؟

٣- تُمَثِّلُ مَدينَةُ القُدْسِ خُصوصِيَّةً لِفِلَسْطينَ وَلِلأُمَّةِ الإِسْلاميَّةِ. نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٤- نَذْكُرُ مَظاهِرَ التَّضْييقِ وَالإِذْلالِ الَّذي يُمارِسُهُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ بِحَقِّ أَهْلِ فِلَسْطينَ.

٥- التَّفْريطُ بِمَدينَةِ القُدْسِ تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ والحَضارَةِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٦- ما واجِبُنا تُجاهَ القُدْسِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- الوَحْدَةُ مَطْلَبٌ مُلِحٌّ لِتَحْريرِ فِلَسْطينَ مِنْ بَراثِنِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونيِّ. نُبَيِّنُ رَأْيَنا في ذلِكَ.

٢- المَسْجِدُ الأَقْصى يُعَدُّ أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثَ الحَرَمَيْنِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- كَيْفَ يَسْعى الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ لِتَهْويدِ القُدْسِ، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها؟

٤- لا تُشَدُّ الرِّحالُ إِلّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ. ما هِيَ؟ وَأَيْنَ يَقَعُ كُلُّ مَسْجِدٍ؟

٥- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في: فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إنْشائِنا: (لامَسَتْ صَرَخاتُها، تَصْدَحُ مآذِنُها).

٢- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ: (يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، يَبْزُغُ الفَجْرُ)؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ (التَّمَسُّكُ بِها).

٤- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ: (الإِسْراءُ وَالمِعْراجُ).

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ ذلِكَ الإِشْعاعِ الَّذي لا يَذْوي وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّه إلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِّيَّةِ، وَيَعودُ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جَميعَها أَسْماءٌ، وَأَنَّ الأَسْماءَ (هِيَ، القُلوبُ، ذلِكَ، الَّذي، لَيْلُ الاحْتِلالِ، فِلَسْطينُ) مَعارِفُ، وَأَنَّ (هِيَ) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ، وَ(القُلوبَ) اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِـ (ال)، وكَلِمَةُ (ذلِكَ) اسْمُ إِشارَةٍ، وَ(الَّذي) اسْمٌ مَوْصولٌ، وَ(لَيْلُ) اسْمٌ مُضافٌ إِلى مُعَرَّفٍ بِـ (ال)؛ فَاكْتَسَبَ مِنْهُ التَّعْريفَ، وَ(فِلَسْطينَ) اسْمُ عَلَمٍ يَدُلُّ عَلى دَوْلَةٍ، وَالضَّميرُ (ها) في (قَلْبِها) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ (عَقيدَةٌ، وَنَقْشٌ، وَدَمٌ) نَكِراتٌ؛ لِأَنَّها لا تَدُلُّ عَلى شَيْءٍ مُحَدَّدٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

- يُقْسَمُ الاسْمُ مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ عَلى المُسَمّى إلى قِسْمَيْنِ، هُما:

أ- الاسْمُ النَّكِرَةُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى شيْءٍ غَيرِ مُعيَّنٍ، نَحْوَ: (سَحابٌ، رَجُلٌ، مَطارٌ).

ب- الاسْمُ المَعْرِفَةُ: هو ما دَلَّ عَلى شَيْءٍ مُعيَّنٍ، وَيَقْبَلُ دُخولَ (ال) التَّعْريفِ، وَهُوَ أَنْواعٌ: (الضَّميرُ، وَالمُعَرَّفُ بِـ (الِ)، وَاسْمُ الإشارَةِ، وَالاسْمُ المَوْصولُ، وَالمُضافُ إلى مَعْرِفَةٍ، وَالعَلَمُ).

التَّدْريباتُ

أوَّلاً- نُمَيِّزُ بَيْنَ النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ في الأَسْماءِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً للجَميعِ.

ب- امْتَدَتْ يَدُ الهَمَجِيَّةِ إِلَيْها مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً.

ج- لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ.

ثانِياً- نُبَيِّنُ أَنْواعَ المَعارِفِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». (الأَنْعامُ:٥٤)

ب- قالَ تَعالى: «وَهذا البَلَدِ الأَمينِ» (التين: ٣)

ج- تَتَمَتَّعُ فِلَسْطينُ بِمَكانَةٍ كَبيرةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ.

د- بَيْنَ أَزِقَّةِ القُدْسِ مَشى المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.

ثالِثاً- نُمَثِّلُ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلى أَرْبَعَةِ أَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ المَعارِفِ.

رابِعاً- نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ النَّكِراتِ مِمّا يَأْتي:

«إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُستَقْبَلِ».

ورقة عمل

النّكرة والمعرفة

الهدف الأوّل: نميّز بين النّكرة والمعرفة. الهدف الثاني: نذكر أنواع المعارف.

نتذكّر: - المعرفة ما دلّت على شيء معيّن، والنكرة ما دلّت على شيء غير معيّن.

- أنواع المعرفة: العلم، والضّمير، والمعرّف بـ (ال)، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمضاف إلى معرفة.

أعزّائي الطّلبة، هيّا:

أولاً- نعيّن النّكرة والمعرفة فيما يأتي، ثمّ نبيّن نوع المعرفة:

«مات أحد المجوس وكان عليه دَيْنٌ كثير، فقال له البعض: لو بِعتَ دارك، ووفيتَ بعض دَيْن والدك، فقال الولد: إذا أنا بعتُ الدّار، وقضيت بها دَيْنَ أبي فهل يدخل الجنّة؟ فقالوا: لا... قال الولد: فدعه في النّار، وأنا في الدّار!».

النّكرة	المعرفة	نوع المعرفة

ثانياً- نمثّل بأربع جمل مفيدة مشتملة على أربعة أنواع مختلفة من المعارف:

١-..... ٢-.....

٣-..... ٤-.....

الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ (فريق التّأليف)

قَضِيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينيّينَ في سُجونِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِنْ أَهَمِّ القَضايا الَّتي تَشْغَلُ بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ بِأَكْمَلِهِ، وَتُعَدُّ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسِيَّةً؛ فَهِيَ قَضِيَّةُ وَطَنٍ يَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ إِنْجازِ الاسْتِقْلالِ وَالحُرِّيَّةِ.

تَشْغَلُ البالَ: تُقْلِقُ الفِكْرَ.

وَالأَسيرُ الفِلَسْطينِيُّ هُوَ الشَّخْصُ الَّذي يُضَحّي بِزَهْرَةِ شَبابِهِ في سَبيلِ قَضِيَّتِهِ العادِلَةِ؛ يُضَحّي بِحُرِّيَّتِهِ؛ لِتَبْقى هامَةُ وَطَنِهِ مَرْفوعَةً، حَيْثُ يَتِمُّ اعْتِقالُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرادِ أُسْرَتِهِ، أَوْ مِنْ بَيْنِ زُمَلائِهِ في مَكانِ عَمَلِهِ، أَوْ اخْتِطافُهُ مِنْ بَيْنِ المارَّةِ في الشَّوارِعِ العامَّةِ، فَيَقْضي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ يَحْتَرِقُ خِلالَها في سُجونٍ ظالِمَةٍ، بَلْ قُلْ: في زَنازينَ لا تَصْلُحُ لِلعَيْشِ الآدَمِيِّ.

تَبْدَأُ رِحْلَةُ عَذابِ الأَسيرِ مُنْذُ لَحْظَةِ اعْتِقالِهِ، وَنَقْلِهِ فِي سِيّارَةٍ كَئيبَةٍ إِلى زَنازينِ التَّحْقيقِ؛ حَيْثُ التَّعْذيبُ، وَالضَّرْبُ وَالقَيْدُ، وَالعَزْلُ الانْفِراديُّ، وَمُصادَرَةُ المُمْتَلَكاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالحِرْمانُ مِنَ الزِّيارَةِ، وَالعِلاجِ؛ لِيَبْقى ضَحِيَّةَ القَهْرِ، وَالأَلَمِ.

وَمِمّا يُعانيهِ الأَسيرُ أَيْضاً عَمَلِيَّةُ نَقْلِهِ مِنْ سِجْنٍ إِلى آخَرَ، أَوْ إِلى المَحاكِمِ، وَالمُسْتَشْفَياتِ، وَغالِباً ما يَكونُ مُكَبَّلَ اليَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ، وَمَعْصوبَ العَيْنَيْنِ، وَيُعامَلُ بِقَسْوَةٍ.

مُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

ودَخَلَتْ مُعاناةُ الأَسْرِ مُعْظَمَ البُيوتِ الفِلَسْطينِيَّةِ؛ فَهُناكَ الأَسْرى الأَطْفالُ، وَالشُّيوخُ، وَالنِّساءُ، وَلا عَجَبَ إِنْ قُلْنا: إِنَّ كُلَّ عائِلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ قَدَّمَتْ أَسيراً عَلى الأَقَلِّ، وَبِحَسَبِ بَعْضِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، فَقَدْ دَخَلَ سُجونَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِلْيونُ فِلَسْطينِيٍّ تَقْريباً؛ أَيْ ما يُعادِلُ خُمْسَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى فَتَراتِ اعْتِقالٍ قَصيرَةٍ، أَوْ طَويلَةٍ، أَوْ مَدى الحَياةِ مُنْذُ بِدايَةِ الاحْتِلالِ حَتّى الآنَ.

مَدى الحَياةِ: طَوالَ الحَياةِ.

وَلَمْ تَقِفِ المُعاناةُ وَالمَأْساةُ عِنْدَ الأَسيرِ والأَسيرَةِ، بَلْ طالَتْ ذَويهِمْ؛ إِذْ يَتَعَرَّضُ ذَوو الأَسْرى إِلى كَثيرٍ مِنَ الوَيْلاتِ، وَبِخاصَّةٍ أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ، فالسَّفَرُ طَويلٌ شاقٌّ فِي الحَرِّ وَالقَرِّ، وَالمُعامَلَةُ سَيِّئَةٌ، وَالزِّيارَةُ مِنْ وَراءِ حاجِزٍ زُجاجِيٍّ، حَيْثُ يُمْنَعُ الأَسيرُ مِنْ مُلامَسَةِ أَصابِعِ أَبْنائِهِ وَذَويهِ، وَسَماعِ أَصْواتِهِم بُوضوحٍ.

ذَووهُم: أَهْلُهُمْ.

القَرُّ: البَرْدُ.

وَيَلْجأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ، وَإِلغاءِ الاعْتِقالِ الإِداريِّ الَّذي يَتِمُّ ظُلْماً عَلى مَرْأى العالَمِ دُونَ تَوْجيهِ تُهْمَةٍ لِلأَسيرِ، أَوْ مُحاكَمَتِهِ، وَتُمَثِّلُ مَعْرَكَةُ الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ الَّتي يَخوضُها الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ أَحَدَ أَكْبَرِ مَلاحِمِ البُطولَةِ فِي مُواجَهَةِ صَلَفِ الجَلّادِ؛ فَبِأَمْعائِهِمُ الخاوِيَةِ يَخوضونَ مُواجَهَةً حَقيقِيَّةً مَعَ مِخْرَزِ السَّجّانِ.

مَلاحِمُ: مُفْرَدُها مَلْحَمَةٌ وَهِيَ الحَرْبُ الشَّديدَةُ.

صَلَفُ الجَلّادِ: تَكَبُّرُ الجَلّادِ.

الخاوِيَة: الفارِغَةُ.

مِخْرَز: ما يُثْقَبُ بِهِ.

وَمِمّا يَتَرَتَّبُ عَلَيْنا تُجاهَ الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ: الوُقوفُ مَعَهُمْ وَمُؤازَرَتُهُمْ؛ وَذلِكَ بِمُخاطَبَةِ المُؤَسَّساتِ الحُقوقِيَّةِ، وَالإِنْسانِيَّةِ، وَالعَرَبِيَّةِ، وَالدَّوْلِيَّةِ، حَوْلَ ظُروفِ اعْتِقالِهِمْ، وَالقِيامُ بِفَعّالِيّاتٍ تَضامُناً مَعَهُمْ، وَكَذلِكَ دَعْوَةُ نُخْبَةٍ مِنَ الأَسْرى المُحَرَّرينَ؛ لِشَرْحِ مُعاناتِهِمْ فِي المَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَإِثارَةِ قَضاياهُم

النُّخْبَةُ: المُخْتارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

عَبْرَ نَدَواتٍ وَمُحاضَراتٍ، وَتَوْزيعِ المُلْصَقاتِ، وَتَعْليقِ اللّافِتاتِ الَّتي تُظْهِرُ مُعاناةَ الأَسْرى في شَتّى الأَقْطارِ وَالأَمْصارِ؛ حَتّى يَتِمَّ تَحريرُهُم مِنَ الأَسْرِ، وَعَوْدَتُهُمْ إِلى أَحْضانِ ذَويهِمْ سالِمينَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغاتِ فيما يَأْتي بِما يُناسِبُها مِنَ النَّصِّ:

أ- تُعَدُّ قَضيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينيّينَ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسيَّةً؛ لِأَنَّها _____.

ب- يَتِمُّ اعْتِقالُ الأَسيرِ الفِلَسْطينيِّ مِنْ بَيْنِ _____، أو _____، أو _____.

ج- مِنْ أَلْوانِ العَذابِ الَّتي يَتَعَرَّضُ لَها ذَوو الأَسْرى أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ _____، و _____.

٢- مَنِ الأَسيرُ الفِلَسْطينيُّ؟

٣- يَتَعَرَّضُ الأَسيرُ لِأَلْوانٍ عَديدَةٍ مِنَ المُعاناةِ. نذْكُرُها.

٤- بحَسَبِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ الأَسْرى الَّذينَ دَخَلوا سُجونَ الاحْتِلالِ؟

٥- لِماذا يَلْجَأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؟

٦- مَتى تَبْدَأُ رِحْلَةُ العَذابِ لِلأَسيرِ الفِلَسْطينيّ؟

٧- الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ، فَما واجِبُنا تُجاهَهُمْ؟

٨- ما التّاريخُ الَّذي يُحْيي فيهِ الفِلَسْطينِيّونَ يَوْمَ الأَسيرِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنا، ما سَبَبُ وُجودِ الأَسْرى في سُجونِ الاحْتِلالِ؟

٢- ما مَكانَةُ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِهِ؟

٣- نُوَضِّحُ أَثَرَ اعْتِقالِ الأَسْرى، وَبَقائِهِم في سُجونِ الاحْتِلالِ عَلى ذَويهِم.

٤- كَيْفَ يُعامِلُ الإِسْلامُ الأَسْرى؟

٥- نذْكُرُ بَعْضاً مِنْ أَسْماءِ السُّجونِ الصِّهْيونِيَّةِ الَّتي يُعْتَقَلُ فيها الأَسْرى الفِلَسْطينِيّونَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- مَلاحِمُ البُطولَةِ.

ب- الإِضْرابُ.

ج- الاحْتِلالُ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لـ: (مُقَيَّدٌ، السِّجْنُ).

ب- ضِدَّ كَلِمَةِ: (حُرِّيَّةٌ).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (المَحافِلِ) في عِبارَةِ: (لِشَرْحِ مُعاناةِ هؤُلاءِ الأَسْرى في المَحافِلِ العَرَبِيَّةِ والدَّوْلِيَّةِ).

أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- شَغَلَتْ قَضِيَّةُ الأَسْرى بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ.

٢- أَخَذَ القَوْسَ باريها. (مَثَل)

٣- دَأَبَ مُحَمَّدُ عَلى تَحْضيرِ دُروسِهِ.

٤- لَجَأَ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ.

٥- رَدَّ طارِقٌ حَلَّ المَسْأَلَةِ إِلى مُعَلِّمِهِ.

٦- وَدَمْدَمَتِ الرّيحُ بَيْنَ الفِجا ج وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ (أبو القاسم الشابّي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (شَغَلَ، أَخَذَ، دَأَبَ، لَجَأَ، رَدَّ، دَمْدَمَ) تَخْلو مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)؛ لِذا نُسَمّيها أَفْعالاً صَحيحَةً، وَأَنَّ الفِعْلَ (شَغَلَ) في المِثالِ الأَوَّلِ خالٍ مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ السّالِمَ، أَمّا الأَفْعالُ (أَخَذَ) في المِثالِ الثّاني، وَ(دَأَبَ) في المِثالِ الثّالِثِ، وَ(لَجَأَ) في المِثالِ الرّابِعِ، فَأَحَدُ أُصولِها هَمْزَةٌ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ المَهْموزَ، بَيْنَما الفِعْلانِ (رَدَّ) في المِثالِ الخامِسِ، وَ(دَمْدَمَ) في المِثالِ السّادِسِ مُضَعَّفانِ (مُشَدّدانِ)؛ لِذا يُسَمّى كُلٌّ مِنْهُما صَحيحاً مُضَعَّفاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ الصَّحيحُ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَخْلو أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- **الأَفْعالُ الصَّحيحَةُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:**

أ- **السّالِمُ:** هُوَ ما خَلا مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ، مِثْلُ: (دَرَسَ).

ب- **المَهْموزُ:** هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى هَمْزَةٍ، مِثْلُ: (أَكَلَ، سَأَلَ، مَلَأَ).

ج- **المُضَعَّفُ:** هُوَ ما كُرِّرَ أَحَدُ أَحْرُفِهِ في الثُّلاثِيِّ، وَيُسَمّى مُضَعّفاً ثُلاثِيّاً، مِثْلُ: (عَدَّ)، أَوْ حَرْفانِ مِنَ الرُّباعِيِّ، مِثْلُ: (زَلْزَلَ).

فائِدَةٌ:

إذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (يَخْدِمُ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إلى الماضي مِنْهُ (خَدَمَ)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (خَدَمَ) فِعْلٌ صَحيحٌ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ الآتِيَةَ إلى نَوْعِها:

(دَفَعَ، أَمَرَ، يُيَسِّرُ، يسأَمُ، زلزلَ)

الفِعْلُ الصَّحيحُ	نَوْعُهُ

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُبَيِّنُ نَوْعَها:

١- قالَ تَعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج: ١)

٢- مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللَّيالي.

٣- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطايا وَالذُّنوبَ». (أخرجه الترمذي)

٤- لِلشَّمسِ تُبْطِئُ في وَدا ع ذُراكَ كَيْ لا تَحْزَنا (إيليا أبو ماضي)

٥- يُدَنْدِنُ الصَّبِيُّ مَسْروراً.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- ..... المَحْكَمَةُ الحُقوقَ كامِلَةً لأَصْحابِها. (صَحيحٌ مُضَعَّفٌ: أَعادَتِ، رَدَّتِ، أَرْجَعَتِ)

٢- ..... فَريقُ الفِدائِيِّ المَرْتَبَةَ الأولى في كُرَةِ القَدَمِ. (صَحيحٌ سالِمٌ: حَصَدَ، احْتَلَّ، تَصَدَّرَ)

٣- ..... الطّالِبَةُ مَقالَةً عَنِ النَّظافَةِ. (صَحيحٌ مَهْموزٌ: دَرَسَتِ، كَتَبَتِ، قَرَأَتِ)

التَّعْبيرُ:

نَكْتُبُ فِقْرَةً تُناسِبُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ الآتِيَةَ: انْبَرى الفِلَسْطينِيّونَ يُدافِعونَ عَنْ أَرْضِهِمُ المَسْلوبَةِ مُنْذُ احْتِلالِها.

مِنْ تِلْميذَةٍ إلى والِدَتِها

والِدَتي الحَبيبَةَ،

تَحِيَّةً طَيِّبَةً صافِيَةً، تُضارِعُ صَفاءَ قَلْبِكِ الطَّيِّبِ الحَنونِ، وَشَذا أَنْفاسِكِ الطّاهِرَةِ العَطِرَةِ، وَبَعْدُ،

فإنَّني أُبادِرُ بِالاعْتِذارِ عَنْ تَأَخُّري في مُكاتَبَتِكِ؛ لِأَنَّ امْتِحاني السَّنَوِيَّ قَدْ أَصْبَحَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى، وإنّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَطَرَفاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ، وَالدَّرْسِ المُتَواصِلِ. وَأَكادُ أَقولُ: إنَّني مُتَهَيِّبَةٌ مِنْ هَذا الامْتِحانِ الَّذي سَيُقَرِّرُ مَصيرَ عَمَلي السَّنَوِيِّ، بَلْ مَصيرَ مَرْحَلَةٍ كامِلَةٍ مِنْ مَراحِلِ دِراسَتي.

وَأَنا يا والِدَتي الحَبيبَةَ مُعْتَمِدَةٌ -بَعْدَ اللّهِ- عَلى دَعَواتِكِ الصّالِحَةِ، ثُمَّ عَلى جِدّي وَاجْتِهادي، وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللّهِ، ثُمَّ رِضا الوالِدَيْنِ، وَجُهودِهِ المُسْتَمِرَّةِ لَنْ يَخيبَ. وَأَنا عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّ الاسْتِقامَةَ والمُحافَظَةَ عَلى الوَقْتِ بِالعَمَلِ النّافِعِ، وَالدَّرْسِ المُفيدِ، سَتَكونُ نَتيجَتُها النَّجاحَ في الامْتِحانِ، وَفي كُلِّ خُطْوَةٍ مِنْ خُطُواتِ حَياتي المُقْبِلَةِ.

تُضارِعُ: تُشابِهُ.

شَذا: رائِحَةٌ.

أُبادِرُ: أُسْرِعُ.

مُكاتَبَتُكِ: مُراسَلَتُكِ.

مُتَهَيِّبَةٌ: خائِفَةٌ.

وَإِنَّني يا والِدَتي الحَنونَ -وَاسْتِناداً إلى أَوامِرِكِ وَوَصاياكِ- مُحافِظَةٌ عَلى عَدَمِ مُخالَطَةِ صَديقاتِ السَّوْءِ، وَداعياتِ الكَسَلِ والإِهْمالِ مِنَ التِّلْميذاتِ؛ حَتّى لا تَفْسِدَ أَخْلاقي، وَأَفْشَلَ في عَمَلي، وَإِنَّني لا أُصاحِبُ إِلّا الصّالِحاتِ مِنَ الصَّديقاتِ، العامِلاتِ بِجِدٍّ وَهِدايَةٍ، غَيْرَ ناسِيَةٍ حَقَّ جَسَدي وَنَفْسي عَلَيَّ، فَأُرَفِّهُهُ عَنْ نَفْسي، وَأُرَوِّضُ جَسَدي في بَعْضِ أَوْقاتِ الفَراغِ، جاعِلَةً لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتاً وَحَقّاً، مُكْثِرَةً مِنَ الدَّرْسِ، مُقِلَّةً مِنَ اللَّعِبِ؛ لِأَنَّ العُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ آتِيَةٌ، وَسَيَكونُ لي فيها مُتَّسَعٌ لِلرّاحَةِ والمُتْعَةِ، إِنْ شاءَ اللّهُ.

أُرَوِّضُ: أُمَرِّنُ.

وَأَعِدُكِ يا وَالِدَتي الحَبيبَةَ، أَنْ أَسْتَغِلَّ كُلَّ لَحْظَةٍ مِنْ وَقْتي في العِلْمِ، وَالعَمَلِ النّافِعِ؛ لِأَنَّ الوَقْتَ هُوَ الحَياةُ، وَإِذا ضاعَ مِنّا ضاعَتِ الحَياةُ، أَفْعَلُ ذلِكَ مُسْتَحْضِرَةً قَوْلَ الشّاعِرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ:

وَالْوَقْتُ أَنْفَسُ ما عُنيتَ بِحِفْظِهِ ... وَأَراهُ أَسْهَلَ ما عَلَيْكَ يَضيعُ!

وَخِتاماً أُقَبِّلُ يَدَيْكِ عَنْ بُعْدٍ، راجِيَةً مِنْكِ، وَمِنْ والِدي العَزيزِ، وَمِنَ الأَشِقّاءِ الأَعِزّاءِ الدَّعَواتِ الصّالِحَةَ، الَّتي سَتُرافِقُني في كُلِّ خُطُواتي؛ لِتُنيرَ السَّبيلَ أَمامي، وَأَنا مُوقِنَةٌ بِأَنَّ مَنْ يُرْضي والِدَيْهِ، وَيُطيعُهُما يُرْضي اللّهَ، وَمَنْ كانَ اللّهُ بِجانِبِهِ فَلا خَوْفَ عَلَيْهِ.

مُوقِنَةٌ: مُتَأَكِّدَةٌ.

وَالسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الوالِدَةُ الحَبيبَةُ، وَإِلى اللِّقاءِ القَريبِ، بَعْدَ الفَوْزِ إِنْ شاءَ اللّهُ تَعالى.

(الجَديدُ في القِراءَةِ العَرَبِيَّةِ، خَليل السَّكاكيني، بِتَصَرُّفٍ).

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) كانَ سَبَبُ تَأَخُّرِ التِّلْميذَةِ عَنْ مُراسَلَةِ أُمِّها بُعْدَ المَكانِ، وَصُعوبَةَ إِيصالِ الرِّسالَةِ.

ب- ( ) كانَتِ التِّلْميذَةُ تَخْشى الامْتِحانَ السَّنَويَّ؛ لِصُعوبَتِهِ، وَدِقَّةِ أَسْئِلَتِهِ.

ج- ( ) التِّلْميذَةُ تَأْخُذُ بِالأَسْبابِ، وَتَتَوَكَّلُ عَلى اللّهِ، ثُمَّ عَلى رِضا الوالِدَيْنِ.

د- ( ) تُرْهِقُ التِّلْميذَةُ نَفْسَها في الدِّراسَةِ دونَ إِعْطاءِ حَقِّ جَسَدِها وَنَفْسِها.

٢- ما سَبَبُ اعْتِذارِ التِّلْميذَةِ لِأُمِّها؟

٣- مِمَّ تَخْشى التِّلْميذَةُ؟ وَلِماذا؟

٤- ما مُقَوِّماتُ التَّوْفيقِ في الحَياةِ، والنَّجاحِ في الدِّراسَةِ، كَما نَفْهَمُ مِنَ الدَّرْسِ؟

٥- نَسْتَنْتِجُ ثَلاثَ نَصائِحَ لِلأُمِّ تَلْتَزِمُ بِها التِّلْميذَةُ، وَتُنَفِّذُها.

٦- ماذا طَلَبَتِ التِّلْميذَةُ مِنْ عائِلَتِها في نِهايَةِ الرِّسالَةِ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ كُلٌّ مِمّا يَأْتي:

أ- إِنَّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَطَرَفاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ، والدَّرْسِ المُتَواصِلِ.

ب- راجِيَةً مِنْكِ، وَمِنْ والِدي العَزيزِ، وَمِنَ الأَشِقّاءِ الأَعِزّاءِ الدَّعَواتِ الصّالِحَةَ الَّتي سَتُرافِقُني في كُلِّ خُطُواتي؟

ثانِياً - نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنا، لِماذا كانَتِ الفَتاةُ تُقَلِّلُ مِنَ اللَّعِبِ، رَغْمَ حُبِّها لِلتَّرْفيهِ عَنْ نَفْسِها؟

٢- ماذا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ خالَطَتِ التِّلْميذَةُ صَديقاتِ السَّوْءِ، وَبِخاصَّةٍ أَنَّها بَعيدَةٌ عَنْ عائِلَتِها؟

٣- ما القِيَمُ الَّتي تَعَلَّمْناها مِنَ الرِّسالَةِ؟

ثالِثاً-

١- نوظِّفُ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- أُبادِرُ بِـ.

ب- أَنا عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (تُماثِلُ).

ب- مُضادَّ (أَبْعَدُ).

٣- نُوضِّحُ المَقْصودَ بِقَوْلِ التِّلْميذَةِ: «قَدْ أَصْبَحَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى».

أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- وَرَدَ الرَّبيعُ فَمَرْحَباً بِوُرودِهِ وَبُنورِ مَطْلَعِهِ وَنورِ وُرودِهِ (صفيّ الدّين الحِلّي)

٢- يَبِسَتْ يَدا الفَتاةِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ.

٣- قالَ حَكيمٌ: «أَحْسِنِ العَمَلَ، وَقَصِّرِ الأَمَلَ، وَاحْفَظْ لِسانَكَ».

٤- بَقِيَ كِتابُ (القانونُ في الطِّبِّ) المَرْجِعَ الأَساسِيَّ لِتَدْريسِ الطِّبِّ في جامِعاتِ العالَمِ لِفَتْرَةٍ طَويلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

٥- سَرى الشَّيْبُ مُتَّئِداً في الرّؤوسِ سُرى النّارِ في المَوْضِعِ المُعْشِبِ (أحمد شوقي)

٦- قالَ تَعالى: ﴿**وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ**﴾ (النجم: ١)

٧- وَخَطَطْنا في نَقا الرَّمْلِ فَلَمْ تَحْفَظِ الرّيحُ وَلا الرَّمْلُ وَعى (أحمد شوقي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (وَرَدَ، يَبِسَ، قالَ، بَقِيَ، سَرى، هَوى، وَعى) أَفْعالٌ ماضِيَةٌ مُعْتَلَّةٌ؛ لأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْها قَدِ اشْتَمَلَتْ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)، كَما مَرَّ سابِقاً. وَأُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ قَدْ وَقَعَ مَرَّةً في أَوَّلِ الفِعْلِ، وَأُخْرى في وَسَطِهِ، وَثالِثَةً في آخِرِهِ؛ وَهذا يَعْني أَنَّ الفِعْلَ المُعْتَلَّ أَنْواعٌ، فَلَوْ عُدْنا إِلى تِلْكَ الأَفْعالِ مِنْ حَيْثُ مَواقِعِ أَحْرُفِ العِلَّةِ فيها، لَوَجَدْنا أَنَّ:

- الفِعْلَيْنِ (وَرَدَ، يَبِسَ) قَدْ وَقَعَ حَرْفا العِلَّةِ (الواوُ، وَالياءُ) في أَوَّلِهِما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الواوِ في أَوَّلِهِ مِثالاً واوِيّاً، وَالفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الياءِ في أَوَّلِهِ مِثالاً يائِيّاً.
- الفِعْلَ (قالَ) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ أَجْوَفَ.
- الفِعْلَيْنِ (بَقِيَ، سَرى) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهِما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهِ ناقِصاً.
- الفِعْلَ (هَوى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ واقِعَيْنِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَقْروناً.
- الفِعْلَ (وَعى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَفْروقاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ المُعْتَلُّ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَشْتَمِلُ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- الأَفْعالُ المُعْتَلَّةُ أَرْبَعَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:

أ- المِثالُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- مِثالٌ واوِيٌّ، مِثْلُ: (وَعَدَ).
- مِثالٌ يائِيٌّ، مِثْلُ: (يَئِسَ).

ب- الأَجْوَفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في وَسَطِهِ، مِثْلُ: (قامَ، باعَ).

ج- النّاقِصُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في آخِرِهِ، مِثْلُ: (دَعا، مَشى).

د- اللَّفيفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- اللَّفيفُ المَقْرونُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (كَوى).
- اللَّفيفُ المَفْروقُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (وَقى).

فائِدَةٌ:

إِذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إِلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (اسْعَ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلى الماضي مِنْهُ (سَعى)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (سَعى) فِعْلٌ مُعْتَلٌّ ناقِصٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- ما نَوْعُ الأَفْعالِ المُعْتَلَّةِ الآتِيَةِ: (دَعا، يَرْوي، صُمْ، يَقِفُ، يَعي، تَنْهى، سِرْ، يَقي).

ثانِياً- نَقْرَأُ العِباراتِ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ (فِعْلاً مُعْتَلّاً أَجْوَفَ، فِعْلاً مُعْتَلّاً ناقِصاً):

١- وَإِنَّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَأَطْرافاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ وَالدَّرسِ.

٢- وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللّهِ لا يَخيبُ أَبَداً.

٣- لِتُنيرَ أَمامي السَّبيلَ، وَأَنا موقِنَةٌ بِأَنّ مَنْ يُرْضي والِدَيْهِ، وَيُطيعُهُما يُرْضي اللّهَ، وَمَنْ كانَ اللّهُ بِجانِبِهِ فَلا خَوْفَ عَلَيْهِ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- ـــــــــ الرَّسولُ الكَريمُ بِالصِّدْقِ والأَمانَةِ. (مُعْتَلٌّ مِثالٌ: وُصِفَ، دَعا، وَصّى).

ب- الطَّبيبُ البارِعُ ـــــــــ كَثيراً مِنَ الأَمْراضِ المُسْتَعْصِيَةِ. (مُعْتَلٌّ لَفيفٌ: عالَجَ، اسْتَأْصَلَ، داوى).

ج- ما ـــــــــ مَنِ اسْتَشارَ. (مُعْتَلٌّ أَجْوَفُ: خابَ، فَشِلَ، هُزِمَ).

ورقة عمل

الأفعال الصّحيحة والمعتلّة

الهدف الأول: نميّز بين الفعل الصّحيح والفعل المعتلّ من حيث البِنية.

الهدف الثّاني: نذكر أنواع كلّ من الفعل الصّحيح، والفعل المعتلّ.

نتذكّر: - أنواع الفعل الصّحيح (السالم، والمهموز، والمضعّف).

- أنواع الفعل المعتلّ (المثال، والأجوف، والنّاقص، واللّفيف).

أعزّائي الطّلبة، هيّا:

ــ نصنّف الأفعال الآتية وَفق الجدول:

ساهمَ، امتلأَ، صِلْ، استمدَّ، ادعُ، يعي، يهدمُ، تساءلَ، عُدْ، يُدلي، يَهوي، استجارَ، أحسنَ، التفَّ، زِنْ، كُنْ.

الفعل الصّحيح			الفعل المعتل			
السالم	المهموز	المضعّف	المثال	الأجوف	النّاقص	اللّفيف

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (النّاسُ: ٤-٥)

مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

رِجالٌ في الشَّمْسِ

الاسْتِماعُ:

(مُصطفى عبّاس، سوريّة، بِتَصَرُّفٍ).

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (أَشْواقُ الغُرْبَةِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١- ما أَجْمَلُ مَكانٍ في الحَياةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسانِ؟

٢- ما الَّذي يَبْقى في مُخَيِّلَةِ الإِنْسانِ؟

٣- لِماذا تُعَدُّ الأَرْضُ رَؤوفَةً عَلى أَهْلِها؟

٤- أَيْنَ يَكونُ الإِنْسانُ غَريباً دائِماً؟

٥- قَدْ يُحِبُّ الإِنْسانُ وَطَناً غَيْرَ وَطَنِهِ، وَأَهْلاً غَيْرَ أَهْلِهِ، لِماذا؟

٦- ما مَعْنى المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ: فُرات، مَرابِع، ارْتَشَفَ، ضَنّوا؟

٧- بِرَأْيِكُمْ، ما الَّذي يُشَجِّعُ الإِنْسانَ للبَقاءِ في وَطَنِهِ، وعَدَمِ الرَّحيلِ عَنْهُ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

غَسّانُ كَنَفاني أَديبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في عَكّا عامَ ١٩٣٦م، رَحَلَ مَعَ أَهْلِه، عَقِبَ نَكْبَةِ سنة ١٩٤٨م، إلى لُبْنانَ. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدْريسِ والصِّحافَةِ في عِدَّةِ بُلْدانٍ عَرَبِيَّةٍ. كَتَبَ في القِصَّةِ والمَسْرَحِ.

اسْتُشْهِدَ في بَيْروتَ سَنَةَ ١٩٧٢م، مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: «رِجالٌ في الشَّمْسِ»، و«عائِدٌ إلى حيفا»، وغيرها.

هذا النَّصُّ جُزْءٌ مِنْ رِوايَةِ (رِجالٌ في الشَّمْسِ)، الَّتي تَحْكي قِصَّةَ ثَلاثَةِ فِلَسْطينيّينَ، هُمْ: مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ وأَسْعَدُ، اضْطَرَّتْهُم ظُروفُ العَيْشِ القاسِيَةُ، جَرّاءَ النَّكْبَةِ الَّتي حَلَّتْ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وثَمانٍ وأَرْبَعينَ، لِلْهِجْرَةِ إلى الكُوَيْتِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ، وتَوْفيرِ لُقْمَةِ العَيْشِ لِعِيالِهِمْ، فَقاموا بِالاتِّفاقِ مَعَ أَبي الخَيْزُران- وهُوَ سائِقٌ كانَ يُهَرِّبُ النّاسَ إلى ذلِكَ المَكانِ- على تهريبهم إلى الكُوَيْتِ وفي الطَّريقِ يُكابِدونَ مَشَقَّةَ السَّفَرِ، وحَرارَةَ الصَّحْراءِ اللاهِبَةَ، والجُزْءُ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يُصَوِّرُ مَسْرَحَ الأَحْداثِ بَيْنَ العِراقِ والكُوَيْتِ.

رِجالٌ في الشَّمْسِ

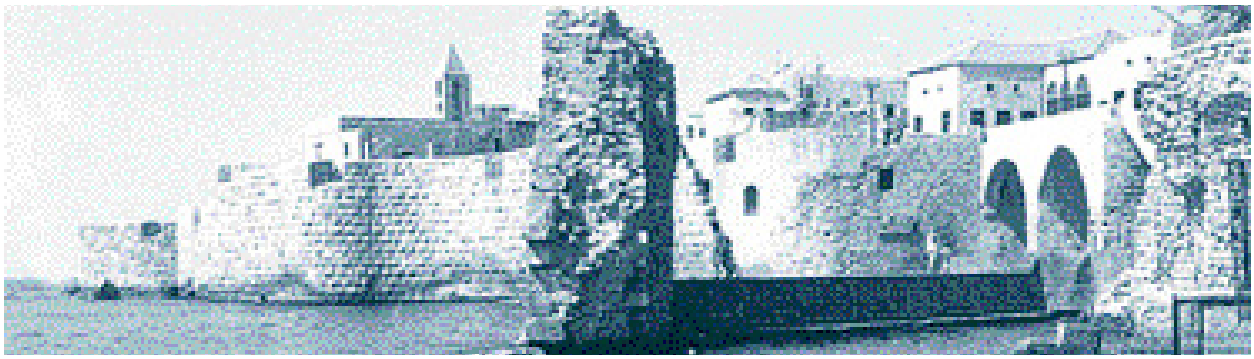

مدينة عكا مسقط رأس الكاتب غسان كنفاني

فيما كانَتِ السَّيّارَةُ تَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ تارِكَةً وَرَاءَها خَطّاً من غُيومِ الغُبارِ، كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَنْزِفُ عَرَقاً غَزيراً يَصُبُّ في وَجْهِهِ مَمَرّاتٍ مُتَشَعِّبَةً تَلْتَقي عِنْدَ ذَقْنِهِ. كانَتِ الشَّمْسُ ساطِعَةً مُتَوَهِّجَةً، وَكانَ الهَواءُ ساخِناً مُشْبَعاً بِغُبارٍ دقيقٍ كَأَنَّهُ الطَّحينُ ... وَصَلَ أبو الخَيْزُرانِ إلى أَعْلى الهَضْبَةِ الصَّغيرةِ، فأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، وَتَرَكَ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً، ثُمَّ أَوْقَفَها، وَقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ.

خَرَجَ مَرْوانُ أَوَّلاً، رَفَعَ ذِراعَيْهِ، فانْتَشَلَهُ أَبو الخَيْزُرانِ بِعُنْفٍ، وَتَرَكَهُ مَفْروشاً فَوْقَ سَطْحِ الخَزّانِ... أَطَلَّ أَبو قَيْسٍ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ حاوَلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، عاد، فَأَخْرَجَ ذِراعَيْهِ، وَتَرَكَ أَبا الخَيْزُرانِ يُساعِدُهُ... أَمّا أَسْعَدُ فَقَدِ اسْتَطاعَ أَنْ يَتَسَلَّقَ الفُوَّهَةَ، وَقَفَ هُنَيْهَةً يَتَنَشَّقُ بِمِلْءِ صَدْرِهِ... كانَ يَبْدو أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وأَخيراً قالَ لاهِثاً: الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ!

هُنَيْهَة: مُدَّةٌ قَصيرَة.

كانَ وَجْهُهُ مُحْمَرّاً وَمُبْتَلاً، وكان بِنْطالُهُ مَغْسولاً بِالعَرَقِ، أَمّا صَدْرُهُ فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ علائِمُ الصَدَأ، فَبَدا وَكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

مُلَطَّخٌ: مُلَوَّث.

جَلَسَ أَرْبَعَتُهُمْ عَلى الأَرْضِ واضِعينَ رُؤوسَهُمْ فَوْقَ رُكَبِهِمُ المَطْوِيَّةِ، قالَ أبو الخَيْزُرانِ بَعْدَ فَتْرَةٍ:

هَلْ كانَ الأَمْرُ مُخيفاً؟

لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ... فَدَوَّرَ نَظْرَةً فَوْقَ وجوهِهِمْ، فَبَدَتْ وُجوهاً صَفْراءَ مُحَنَّطَةً.

- قُلْتُ لَكُمْ سَبْعَ دقائِقَ... وَرَغْمَ ذلِكَ لَمْ يَسْتَغْرِقِ الأَمْرُ أَكْثَرَ مِنْ ستٍّ.

رَفَعَ مَرْوانُ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ عَلى عَضُدَيْهِ، وأَخَذَ يَنْظُرُ، مُلْقِياً بِرَأْسِهِ، بَعْضَ الشَّيْءِ إِلى الوَراءِ، بِاتِّجاهِ أَبي الخَيْزُرانِ...

- هَلْ جَرَّبْتَ أَنْ تَجْلِسَ هُناكَ سِتَّ دقائِقَ؟

وَقَفَ أَبو الخَيْزُرانِ، وَنَفَضَ عَن بِنْطالِهِ الرَّمْلَ، ثُمَّ ثَبَّتَ كَفَّيْهِ فَوْقَ خاصِرَتِهِ، وَأَخَذَ يَنْقُلُ بَصَرَهُ بَيْنَ الرِّجالِ الثَّلاثَةِ.

هَيّا بِنا... يَجِبُ أَلّا نُضَيِّعَ وَقْتاً أَكْثَرَ... أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ. صَعِدَ أَرْبَعَتُهُمْ إِلى السَّيّارَةِ... هَدَرَ المُحَرِّكُ... وَمَضَتِ السَّيّارَةُ الكَبيرَةُ تَرْسُمُ في الصَّحْراءِ خَطّاً من الضَّبابِ يَتَعالى، ثُمَّ يَذوبُ في القَيْظِ.

لَمْ يَكُنْ أَيُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يَرْغَبُ في مَزيدٍ مِنَ الحَديثِ... لَيْسَ لأَنَّ التَّعَبَ قَدْ أَنْهَكَهُمْ فَقَطْ، بَلْ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ غاصَ في أَفْكارِهِ عَميقاً عَميقاً... سَوْفَ يَكونُ بِوُسْعِنا - فَكَّرَ أَبو قَيْسٍ - أَنْ نُعَلِّمَ قَيْساً، وَأَنْ نَشْتَرِيَ عِرْقَ زَيْتونٍ أَوْ عِرْقَيْنِ، وَرُبَّما نَبْني غُرْفَةً نَسْكُنُها وَتَكونُ لَنا، أَنا رَجُلٌ عَجوزٌ، قَدْ أَصِلُ، وَقَدْ لا أَصِلُ...

لِماذا لا نَضْرِبُ في بِلادِ اللّهِ بَحْثاً عَنِ الخُبْزِ؟ هَلْ سَتَبْقى كُلَّ عُمْرِكَ تَأْكُلُ طَحينَ الإِغاثَةِ، الَّذي تُهْرِقُ كُلَّ كَرامَتِكَ مِنْ أَجْلِ كيلو واحِدٍ مِنْهُ ؟...

السَّيّارَةُ تَمْضي فَوْقَ الأَرْضِ المُلْتَهِبَةِ، وَيَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.. مَدَّ أبو الخَيْزُرانِ يَدَهُ، فَأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، ثُمَّ نَزَلَ بِبُطْءٍ، فَتَبِعَهُ مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ، بَيْنَما بَقِيَ أَسْعَدُ مُعَلَّقاً فَوْقَ، جَلَسَ أَبو الخَيْزُرانِ في ظِلِّ السَّيّارَةِ، ثُمَّ قالَ بِصَوْتٍ خَفيضٍ: لِنَسْتَرِحْ قَليلاً قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ بِالتَّمْثيلِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى.

قالَ أَبو قَيْسٍ:

لِماذا لم تَتَحَرَّكْ بِنا مَساءَ أَمْسِ، فَتُوَفِّرَ عَلَيْنا بُرودَةَ اللَّيْلِ كُلَّ هذِهِ المَشَقَّةِ؟

قالَ أبو الخَيْزُرانِ -دونَ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ عَنِ الأَرْضِ-: الطَّريقُ بَيْنَ صَفْوانَ وَالمِطْلاعِ تَمْتَلِئُ بِالدَّوْرِيّاتِ في اللَّيْلِ... في النَّهارِ لا يُمْكِنُ لأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغامِرَ بِالاسْتِطْلاعِ في مِثْلِ هذا القَيْظِ - هَيّا بِنا، لَقَدْ تَعَلَّمْتُمُ الصَّنْعَةَ جَيِّداً... كَمِ السّاعَةُ الآنَ؟ إِنَّها الحادِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفُ... احْسُبوا... سَبْعَ دَقائِقَ عَلى الأَكْثَرِ، وَأَفْتَحُ لَكُمُ البابَ.

بَعْدَ دَقيقَةٍ وَنِصْفٍ فَقَطْ، اجْتازَ أَبو الخَيْزُرانِ بِسَيّارَتِهِ البابَ الكَبيرَ

العَضُد: ما بين المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ.

القَيْظ: شِدَّةُ الحَرِّ.

يَزْدَرِدُ: يَبْتَلِعُ.

صَفْوان: قَرْيَةٌ عِراقِيَّةٌ.

المِطْلاع: قَرْيَةٌ كُوَيْتِيَّةٌ.

الدَّوْرِيَّة: جماعَةُ الحَرَس.

المَفْتوحَ في الأَسْلاكِ الشائكَة، لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ غَيْرُ سَيّارةٍ أَوْ سَيّارَتَيْن واقِفَتَيْنِ في طَرَفِ السّاحَةِ الكَبيرَةِ بالانْتِظار.

ارْتَقى أَبو الخَيْزُران الدَّرَجَ مُسْرِعاً، واتَّجَهَ إِلى الغُرْفَةِ الثّالِثَةِ إِلى اليَمين، وَفَوْرَ أَنْ فَتَحَ البابَ وَدَخَلَ، أَحسَّ أَنَّ شَيْئاً ما سَوْفَ يَحْدُثُ، دَفَعَ أَوْراقَهُ أَمامَ المُوَظَّفِ الَّذي كانَ يَجْلِسُ في صَدْرِ الغُرْفَة.

ـ ها ! أَبو الخَيْزُران ! أَيْنَ كُنْتَ كُلَّ هذا الوَقْت؟

ـ في البَصْرَة.

ـ سأَلَ عَنْكَ الحاجُّ رِضا أَكْثَرَ مِنْ سِتِّ مَرّات.

- كانَتِ السَّيّارَةُ مُعَطَّلَةً.

ضَجَّ المُوَظَّفونَ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَشْغَلونَ الغُرْفَةَ ضاحِكينَ بِصَخَبٍ، فَالْتَفَتَ أَبو الخَيْزُران حَوالَيْه حائِراً.. ما الَّذي يُضْحِكُكُم في هذا الصَّباح؟ تَبادَلَ المُوَظَّفونَ النَّظَرَ ثُمَّ انْفَجَروا ضاحِكينَ مِنْ جَديد.

صَخَب: اختلاطُ الأَصْواتِ.

قالَ أبو الخَيْزُران مُتَوَتِّراً، وَهُوَ يَنْقُلُ قَدَماً وَيَضَعُها مَكانَ الأُخْرى: الآنَ... لا وَقْتَ لَدَيَّ لِلْمُزاح... أَرْجوكَ.

مَدَّ يَدَهُ فَقَرَّبَ الأَوْراقَ إِلى أَمامِه... إِلا أَنَّ المُوَظَّفَ عادَ فَنَحّى الأَوْراقَ إِلى طَرَفِ الطّاوِلَة، وَكَتَّفَ ذِراعَيْهِ مِنْ جَديد قائِلاً: كُنْ عاقِلاً يا أَبا الخَيْزُران، لماذا تَتَعَجَّلُ السَّفَرَ في مِثْلِ هذا الطَّقْسِ الرَّهيب؟

حَمَلَ أَبو الخَيْزُران الأَوْراقَ، ثُمَّ تَناوَلَ القَلَمَ مِنْ أَمام المُوَظَّف، ودارَ حَوْلَ الطّاوِلَة حَتّى صارَ إِلى جانِبِهِ فَانْحَنى، وَدَفَعَ لَهُ القَلَم. في طَريقِ عَوْدَتي، سَأَجْلِسُ عِنْدَكَ ساعَةً، ولكِنِ الآنَ دَعْني أَمْشي. تَناوَلَ القَلَمَ دونَ وَعْي، وَأَخَذَ يُوَقِّعُ الأَوْراقَ وَهُوَ يَرْتَجُّ بِالضَّحِكِ المَكْبوت.ولكِنْ حينَ مَدَّ أَبو الخَيْزُران يَدَهُ لِيَتَناوَلَها، خَبَّأَها وَراءَ ظَهْرِه، وَمَدَّ ذِراعَهُ الأُخْرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبي الخَيْزُران.

ـ في المَرَّةِ القادِمَة، سَأَذْهَبُ مَعَكَ إِلى البَصْرَة... أَتُوافِقُ؟

قالَ أبو الخَيْزُران راجِفاً، وهُوَ يَمُدُّ ذِراعَهُ محاوِلاً أَنْ يَصِلَ إِلى الأَوْراق ... مُوافِقٌ. اقْتَحَمَ أبو الخَيْزُران الغُرْفَةَ الأُخْرى وهُوَ يُحَدِّقُ إِلى ساعَتِه.. كانَتْ

تُشيرُ إلى الثّانيَةَ عَشْرَةَ إلا رُبْعاً.. تَوْقيعُ الأَوْراقِ الأُخرى لَمْ يَسْتَغْرِقْ أَكْثَرَ مِنْ دَقيقَة. قَفَزَ الدَّرَجَ مَثْنى مَثْنى حَتَّى صارَ أَمامَ سيّارَتِه. حَدَّقَ إلى الخَزّانِ لَحْظَةً، وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ الحَديدَ عَلى وَشَكِ أَنْ يَنْصَهِرَ تَحْتَ تِلْكَ الشَّمْسِ الرَّهيبَة. اسْتَجابَ المُحَرِّكُ لأَوَّلِ ضَغْطَة، فَأَطْلَقَ لِسَيّارَتِه العِنانَ لِيَتَجاوَزَ أَوَّلَ مُنْعَطَفٍ يَحْجُبُهُ عَنْ مَرْكَزِ المِطْلاعِ. أَوْقَفَ السَّيّارَةَ بِعُنْف، وَتَسَلَّقَ فَوْقَ العَجَلِ، إلى سَطْحِ الخَزّانِ.. كانَتِ السّاعَةُ تُشيرُ إلى الثّانيَةَ عَشْرَةَ إلاّ تِسْعَ دَقائِقَ.

الفُوَّهَةُ مَفْتوحَةٌ، كانَ وَجْهُ أَبي الخَيْزُرانِ مَشْدوداً إِلَيْها مُتَشَنِّجاً، وَشَفَتُهُ السُّفْلى تَرْتَجِفُ باللُّهاثِ والرُّعْبِ. صاحَ بِصَوْتٍ خَشَبِيٍّ يابِس: أَسْعَدُ! دَوّى الصَّدى داخِلَ الخَزّانِ، فَكادَ أَنْ يَثْقُبَ أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَرْتَدُّ إِلَيْه. الْتَفَتَ وَراءَهُ فَشاهَدَ القُرْصَ الحديديَّ مَفْتوحاً مُسْتَوِياً، وَفَجْأَةً غابَ القُرْصُ الحديديُّ وراءَ نِقاطٍ مِنَ الماءِ المالِحِ مَلأَتْ عَيْنَيْه.. كانَ الصُّداعُ يَتَأَكَّلُه، وَكانَ يُحِسُّ بِالدُّوارِ إلى حَدٍّ لَمْ يَعْرِفْ فيه.. هَلْ كانَتْ هذِهِ النِّقاطُ المالِحَةُ دُموعاً، أَمْ عَرَقاً نَزَفَهُ جَبينُهُ المُلْتَهِبُ؟

انْزَلَقَتِ الفِكْرَةُ مِنْ رَأْسِه، ثُمَّ تَدَحْرَجَتْ عَلى لِسانِه:

«لِماذا لَمْ يَدُقُّوا جُدْرانَ الخَزّانِ»؟

(غسان كنفاني: رجال في الشمس، بتصرف)

اللُّهاث: حَرُّ العَطَشِ في الجَوْفِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَعْمَلُ في حَرَسِ الحُدودِ.

ب- ( ) كانَتِ المُدَّةُ الَّتي اسْتَغْرَقَها الرِّجالُ الثَّلاثَةُ وَهُمْ داخِلَ الخَزّانِ سَبْعَ دَقائِقَ.

ج- ( ) كانَ تَأْخيرُ المُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مَرْكَزِ المِطْلاعِ لِأَبي الخَيْزُرانِ غَيْرَ مَقْصودٍ.

٢- تَرَكَ أبو الخَيْزُرانِ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً ثُمَّ أَوْقَفَها، وقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ. لِماذا؟

٣- أَصِفُ كَيْفَ خَرَجَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ: مَرْوانُ، وأَبو قَيْسٍ، وأَسْعَدُ مِنَ الخَزّانِ. عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- اضْطُرَّ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ إلى أَنْ يَخْتَبِئوا في الخَزّانِ. لِماذا؟

٥- لِمَ لَمْ يُسافِرِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ لَيْلاً، فَيُوَفِّروا عَلَيْهِمُ التَّعَبَ، وشِدَّةَ المُعاناةِ مِنَ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةِ؟

٦- حاوَلَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَعْمَلونَ في مَحَطَّةِ الْحُدودِ، أَنْ يُؤَخِّروا أَبا الخَيْزُرانِ، ويَشْغَلوهُ بِأَحاديثَ تافِهَةٍ، فَماذا كانَتِ النَّتيجَةُ؟

٧- تَتَأَلَّفُ القِصَّةُ مِنْ عَناصِرَ عِدَّةٍ هي: المَكانُ، والزَّمانُ، والأَشْخاصُ، والأَحْداثُ، وَالعُقْدَةُ. نُوَضِّحُ هذِهِ العَناصِرَ مِنْ خِلالِ النَّصِّ.

ثانِياً:- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَوْقِفُ الْمُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مِنْطَقَةِ الحُدودِ، لَوْ عَرَفوا أَنَّ أَبا الخَيْزُرانِ يُهَرِّبُ رِجالاً في خَزّانِهِ؟

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ عَلائِمُ الصَّدَأِ، فَبَدا وكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

ب-السَّيّارَةُ تَمْضي ويَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالاتِ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ.

ب- أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ.

٤- هذِهِ القِصَّةُ تُمَثِّلُ مُعاناةَ الفِلَسْطينِيِّ الَّذي فَرَّ مِنْ واقِعِهِ، وَبَحَثَ عَنْ واقِعٍ بَديلٍ. نُوَضِّحُ المُعاناةَ الَّتي وَرَدَتْ في القِصَّةِ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِباراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- الطَّقْسُ هُنا. ب- بَعْدَ فَتْرَةٍ. ج- جُدران الخَزّانِ.

٢- نَسْتَخْرِجُ جُذورَ ما يَأْتي مِنَ المُعْجَمِ:

القَيْظ، الدَّوْرِيّات، يَمُدُّ.

نَشاطٌ:

نَقْرَأُ رِوايَةَ غَسّان كنفاني (رجالٌ في الشَّمسِ) كامِلَةً، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ السُّؤالِ الَّذي وَرَدَ في نِهايَةِ الدَّرْسِ: «لِماذا لَمْ يَدُقّوا جُدْرانَ الخَزّانِ»؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أبو سلمى: عَبْدُ الكَريم بنُ سَعيد الكَرْمِيّ، شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ طولكرمَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وتِسْعٍ (١٩٠٩) لِلْميلادِ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وثَمانينَ (١٩٨٠) لِلْميلادِ. مِنْ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (المُشَرَّد)، و(مِنْ فِلَسْطينَ ريشَتي)، ومِنْ مُؤَلَّفاتِهِ النَّثْرِيَّةِ: (كِفاحُ عَرَبِ فِلَسْطين).

سَنَعودُ

أبو سلمى/ فِلَسطين

١- فِلَسْطينُ الحَبيبَةُ كَيْفَ أَحْيا ... بَعيداً عَنْ سُهولِكِ والهِضابِ؟

٢- تُناديني السُّفوحُ مُخَضَّباتٍ ... وفي الآفاقِ آثارُ الخِضابِ

٣- تُناديني الشَّواطِئُ باكِياتٍ ... وفي سَمْعِ الزَّمانِ صَدى انْتِحابِ

٤- تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى ... تُناديني قُراكِ مَعَ القِبابِ

٥- غَداً سَنَعودُ والأَجْيالُ تُصْغي ... إلى وَقْعِ الخُطا عِنْدَ الإِيابِ

٦- نَعودُ مَعَ العَواصِفِ داوِياتٍ ... مَعَ البَرْقِ المُقَدَّسِ والشِّهابِ

٧- مَعَ الأَمَلِ المُجَنَّحِ والأَغاني ... مَعَ النَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ

٨- أَجَلْ سَتَعودُ آلافُ الضَّحايا ... ضَحايا الظُّلْمِ تَفْتَحُ كُلَّ بابِ

الهِضاب: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وهِيَ الجَبَلُ المُنْبَسِطُ.

السُّفوح: جَمْعُ سَفْح، وهو أَسْفَلُ الجَبَلِ.

الصَّدى: الصَّوْتُ المُرْتَدُّ المُنْعَكِسُ.

الانْتِحاب: البُكاءُ بِصَوْتٍ عالٍ.

القِباب: جَمْعُ قُبَّةٍ، وهي بِناءٌ مُسْتَديرٌ مُقَوَّسٌ.

الإِياب: الرُّجوعُ والعَوْدَةُ.

العُقاب: طائِرٌ جارِحٌ، والجَمْعُ عِقْبانٌ.

المُناقَشَةُ:

١- لِماذا تُنادي المَدائِنُ والقُرى الشّاعِرَ؟

٢- كَيْفَ وَصَفَ الشّاعِرُ العَوْدَةَ إلى فِلَسْطينَ؟

٣- بَدا الأَلَمُ جَلِيّاً عَلى الشّاعِرِ في بِدايَةِ القَصيدَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى أَمَلٍ. نُوَضِّحُ ذلِك.

٤- هَلْ أَسْتَطيعُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَني؟ لِماذا؟

٥- وَصَفَ الشّاعِرُ المَدائِنَ في فلَسْطينَ بِأَنَّها يَتيمَةٌ، هَلْ تُوافِقُ الشّاعِرَ عَلى هذا الوَصْفِ؟ لِماذا؟
٦- ماذا عَنى الشّاعِرُ بِضَحايا الظُّلْمِ في البَيْتِ الأَخيرِ؟ وما أَشْكالُ الظُّلْمِ الَّتي تَحَدَّثَ عَنْها؟
٧- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ: تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى.
٨- إِلامَ يَرْمُزُ الشّاعِرُ بِالنَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ في البَيْتِ السّابِعِ؟
٩- نَسْتَخْرِجُ من النّصِّ الأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَلَمِ، والأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَمَلِ.
١٠- سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ عاطِفَتانِ. ما هُما؟
١١- نُعَيِّنُ الأَبْياتَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَفْكارِ الآتِيَةِ:
أ- إِصْرارِ المُهَجَّرينَ عَلى العَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِم.
ب- سَتُشْرِقُ شَمْسُ الحُرِّيَّةِ مَهْما طالَ الظَّلامُ، وَعَمَّ الظُّلْمُ.
ج- لا يَسْتَطيعُ الشّاعِرُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَنِهِ.

دولــة فلســـــطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم/

المبحث: اللغة العربية
الصف: السابع الأساسي
التاريخ: / /

السّؤال الأول: نقرأ النّصّ الآتي، ونجيب عن الأسئلة التي تليه: (٨ علامات)

والأسير الفلسطينيّ هو الشخص الذي يضحّي بزهرة شبابه في سبيل قضيته العادلة؛ يضحّي بحرّيّته؛ لتبقى هامة وطنه مرفوعة، حيث يتمّ اعتقاله من بين أفراد أسرته، أو من بين زملائه في مكان عمله، أو اختطافه من بين المارّة في الشوارع العامّة، فيقضي مدّةً من الزّمن يحترق في سجون ظالمة، بل قل: في زنازين لا تصلح للعيش الآدميّ.

١- مَنْ هو الأسير الفلسطينيّ؟ ..... (علامة)

٢- إلى أيّ نوع من الأدب ينتمي هذا النّصّ؟ ..... (علامة)

٣- يتعرّض الأسير لألوان عديدة من المعاناة، نذكر اثنتين منها. ..... (علامتان)

٤- نوظّف كلمة (هامة) في جملة مفيدة من إنشائنا..... (علامة)

٥- ما سبب كتابة الهمزة في (زملائه) على نبرة؟..... (علامة)

٦- نبيّن علامة إعراب الكلمة التي تحتها خطّ، ونعيّن فاعلها. (علامتان)

علامة الإعراب: ..... الفاعل: .....

****

المحفوظات (٣ علامات)

السّؤال الثاني:

١- نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصّحيحة:

(علامتان ونصف)

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولِكِ والهضابِ
تناديني السّفــوحُ مخضّباتٍ وفي الآفاق آثــار الخضابِ
غداً سنعود والأجيال تُصغي إلى وقع الخُطا عند الإيــابِ

أ- يبدو الشّاعر في الأبيات السابقة سعيداً؛ لأنّه يعيش في رحاب وطنه. ( )

ب- في الأبيات السابقة إشارة إلى حتمية العودة. ( )

ج- أظهر الشّاعر في البيت الأخير عدم استسلامه. ( )

د- ضد كلمة (أحيا) في البيت الأول هو (أعيش). ( )

هـ- نشرح البيت الثاني شرحاً وافياً. .....
.....

و- نكتب بيتاً آخر من أبيات القصيدة. ..... (نصف علامة)

****

القواعد اللّغوية (٤ علامات)

السّؤال الثالث: نميّز بين النّكرة والمعرفة في الأسماء الّتي تحتها خطوط فيما يأتي: (علامتان)

١- نميّز بين النّكرة والمعرفة في الأسماء الّتي تحتها خطوط فيما يأتي: (علامتان)

ولا يستطيع الرّجل أن يكون رجلاً تامّ الرّجولة حتّى يجد إلى جانبه زوجة تبعث في نفسه روح الشّهامة والهمّة، وتغرس في قلبه كبرياء المسؤولية، وعظمتها.

٢- نصنّف الأفعال الآتية إلى معتل وصحيح، مع بيان نوع كلّ منهما: (علامتان)

التّقى: .....

استولى: .....

تساءلَ: .....

قفْ: .....

****

الإملاء (٤ علامات)

السّؤال الرّابع: (علامتان)

١- نكتب مضارع الفعلين الآتيين: (علامة)

- أَكَلَ: ..... - أَمَّ: .....

٢- نصل الأحرف الآتية، مع مراعاة كتابة الهمزة فيها كتابة صحيحة: (علامة)

- تَ هْ نِ ءَ ة: ..... - تَ س ا ءَ لَ: .....

الخطّ (علامة)

السّؤال السّادس: نكتب العبارة الآتية بخطَّي النّسخ، والرّقعة:

عبد الله بن عمر صحابيّ جليل، وعمرو بن العاص فاتح مِصر.

التّعبير (علامتان)

السّؤال الخامس: نرتّب الجمل الآتية؛ لتشكيل فِقرة مترابطة ذات معنى:

١- ويرجّح العلماء أنّه انتقل من أحد الحيوانات البرية إلى الإنسان.

٢- وهذه المرة الثّالثة التي يصيب بها فيروس كورونا البشر.

٣- ينتمي فيروس كورونا المستجدّ لسلسلة فيروسات كورونا المعروفة بتسبّبها بأمراض تنفّسيّة للبشر.

٤- ظهر للمرة الأولى في الصين، متسبّباً بمتلازمة التّنفّس الحادّة، وعُرِفَ وقتها بـ (سارس).

٥- لذا يُنصَح بتجنّب ملامسة العينين والأنف والفمّ في حالة ملامسة أيّ سطح خارجي.

٦- ينتقل الفيروس عن طريق المخالطة المباشرة لشخص مصاب، أو التّعرّض لرذاذ شخص مصاب عن طريق العطس.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

انتهت الأسئلة